

لقاء الجمعة في جامع والدة خادم الحرمين الشريفين بالطائف 82-

11-9341هـ\صالح الفوزان\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. نحن في هذه الايام - [00:00:00](#) على ابواب الحج الى بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا فيجب علينا ان نتذكر ذلك وان نستغل هذا الوقت الثمين لطاعة الله سبحانه وتعالى ان هذه العشر عشر ذي الحجة - [00:00:25](#) قال في النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل احب الى الله فيها من هذه العشر. ما من ايام العمل احب الى الله من هذه الايام العشر فهي ايام مباركة - [00:01:01](#) اختلف العلماء في هل هي افضل من عشر آآ العشر الاواخر من رمضان او لا والصحيح ان ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي العشر عشر ذي الحجة. وان ايام - [00:01:26](#) عشر ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان وكلها مواسم خير وكلها مواسم طاعة ومواسم بر تمر على المسلمين فيتزودون فيها فهذه الايام العشر يستغلها المسلمون بطاعة الله من التكبير خصوصا تكبير فيها تكبير المطلق - [00:01:51](#) الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد يكثر في هذه العشر من التكبير المطلق وفي ايام الحج تأتي يأتي التكبير المقيد في اديار الصلوات الخمس - [00:02:23](#) فالمسلمون بخير في كل الاوقات ولكن مواسم الخير فيها زيادة فيها زيادة خير لهم مثل هذه الايام عشر ذي الحجة وليالي ذي الحجة كلها مواسم خير ومواسم طاعة وهذا البيت العتيق - [00:02:47](#) بناه ابونا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بامر الله بناه بيده عليه الصلاة والسلام وابنه اسماعيل يعينه ويناوله الحجارة حتى بناه بامر الله سبحانه ثم امرهما بتطهيره. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي. طهرا بيتي - [00:03:15](#) للطائفين والعاكفين والركع السجود او بيت مبارك ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة. مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن - [00:03:47](#) من كفر فان الله غني عن العالمين. فهذا البيت من اكبر نعم الله علينا. يتوجه اليه صلواتنا ونستقبله في صلواتنا هو قبلتنا احياء وامواتا حتى الموتى في قبورهم يوجهون الى هذا البيت العتيق - [00:04:20](#) فهذا من نعم الله على عباده والحمد لله ان الله يهيئ له يهيئ لهذا البيت من يحافظ عليه ويهيئه للناس وفي وقتنا هذا هذه الدولة المباركة دولة السعودية ترعى حرمت هذا البيت وتهيئه - [00:04:47](#) للناس تستقبل الوافدين اليه فتهيئوا لهم كل اسباب الراحة والاعانة فهذا من فضل الله علينا. وعلى الناس ولكن اكثر ناسي لا يشكرون من جوار هذا البيت العتيق بعث الله افضل الخلق نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#) فانه ولد في مكة وبعث من مكة من جوار هذا البيت العتيق بعث الى الناس كافة كل نبي يبعث الى قومه خاصة ونبينا صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة - [00:05:43](#) قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته

واتبعوه لعلكم تهتدون فالذي يريد الهداية يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:03](#)

والذي يريد الغواية يتبع غيره من دعاة الضلال ودعاة الكفر ودعاة الشرك والبدع وهم كثيرون. ولكن ان الدعوة الخالصة والدعوة الصافية والدعوة التي امر الله بها هي دعوة نبينا محمد صلى الله عليه - [00:06:29](#)

الى التوحيد وعبادة الله وحده الى السنن المشروعة وترك المبتدعات والمحدثات قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي فمن اراد الهداية فليتمسك بالقرآن والسنة - [00:06:49](#)

ومن ومن ترك التمسك بالكتاب والسنة واتبع دعاة الضلال فمضيه الى النار. الا ان يتوب الى الله عز وجل ويرجع الى الله فلا طريق الى الله والى جنته الا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. لان - [00:07:21](#)

الله بعثه رحمة للعالمين قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. بسم الله. فهو الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام بعد بعثته لا يتبع الا هو اما الملل السابقة انتهى تاريخها وانتهت - [00:07:41](#)

ويا ملل صحيحة دعوات الانبياء صحيحة ولكن لها اجل ولها وقت انتهى. جاء وقت دعوة رسولنا صلى الله عليه وسلم وهي تستمر الى قيام الساعة انا خاتم النبيين يقول صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي - [00:08:08](#)

فهو الخاتم للنبوات والرسالات فلا يجوز اتباع احد بعده صلى الله عليه وسلم لا يجوز الا اتباعه صلى الله عليه وسلم فمن اراد النجاة واراد الهداية واراد السعادة فليتبّع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. ودعوته شاملة وعامة - [00:08:34](#)

وفيها الخير كله ما يحتاج الناس بعده الى نبي اخر ابدأ بعد بعثته كافية الى ان تقوم الساعة فما علينا الا العمل بها والدعوة اليها والتمسك بها. لنلقى الله جل وعلا بها - [00:08:58](#)

حتى نكون من اهل طاعته واهل جنته. واهل محبته فلا ان الطريق الا طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ولا احد يصل الى الله الا عن طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فالذي يظن انه يستغني عن الرسول. وانه يعرف الحق ويصل الى - [00:09:19](#)

وبدون هذا الرسول كذاب كذاب لن يصل الى الله الا عن طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يرزقنا واياكم التمسك بسنته واتباعه والعمل بطاعته وان يرزقنا محبته - [00:09:42](#)

واحترامه والدعوة والدعوة الى دينه والى والى ما جاء به صلى الله عليه وسلم فهذا من فضل الله علينا ان بعث فينا هذا الرسول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:10:01](#)

يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اسألوا الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم التمسك بسنة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. اتباع هذا الرسول - [00:10:24](#)

ان يحشرنا في زمرة ان يحشر ان يجمعنا به في جنات النعيم. انه قريب مجيب صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم معالي الشيخ - [00:10:44](#)

بارك فيكم ونفع بعلمكم ونستأذن معاليكم في طرح بعض الاسئلة هذا سائل يقول رجل اراد الحج ومعه زوجته وبنته وهو متمتع. فهل يلزم على كل واحد متمتع منهم هدي؟ ام يجزي هدي - [00:11:04](#)

احد لا ما يجزي هديا واحد كل واحد عليه هدي للتمتع هو عليه هدي بنته عليها هدي زوجته عليها هدي نعم ولا يكفي هدي واحد نعم اثابكم الله اذا ذهبت الى عرفة مباشرة هل يلزمني سعي مع طواف الافاضة والوداع - [00:11:24](#)

نعم اذا ذهبت الى عرفة مباشرة هل يلزمني سعي مع طواف الافاضة والوداع اذا ذهبت الى اري احرمت بالحج ذهبت الى عرفة فلا بأس بذلك لكن تبقى عليك بقية المناسك من الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة - [00:11:51](#)

والمبيت بمنى ليالي ايام التشريق يبقى عليك ذلك ورمي الجمار كل يوم من ايام التشريق نعم احسن الله اليكم. ما الفرق بين التكبير المقيد والمطلق في ايام العشر وكذلك في عيد الفطر؟ متى يبدأ؟ ومتى - [00:12:18](#)

لا ينتهي التكبير المطلق يبدأ من دخول العشر التكبير المقيد في ايام التشريق. بعد الصلوات الخمس. بعد كل فريضة يكبر اذا سلم يكبر تكبير مقيد نعم احسن الله اليكم يقول كيف نجمع بين حديث لا تحل لنا الصدقة؟ وان موالى القوم من انفسهم. فهنا موالى اهل

لهم وبين حديث بريرة واخذها للصدقة مع انها جارية عائشة فما هو الجمع بين الحديثين؟ بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك فقال هو لها هدية هو لها صدقة. هو عليها صدقة. وهو لنا هدية. فهي تصدق عليها - 00:13:17
ثم اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدت الى اه بيته اهدت اليهم وليس صدقة. هدية منها. نعم اثابكم الله يقول السائل ما حكم جمع العصر مع يوم الجمعة - 00:13:39

لا لا يجوز هذا ولا يصح لان العصر ليست من جنس لان العصر ليست من جنس الجمعة فلا تجمعوا اليها ولان هذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه انهم جمعوا العصر مع الجمعة - 00:14:02
نعم احسن الله اليكم. يقول هل من كلمة لمن لديهم عمال وخدم ان يحترمهم ويعطوهم حقوقهم؟ لان بعضهم يسيء اليهم ويحتقرهم بل يضربهم لا يجوز لهم ان يظلموا العمال الذين عندهم - 00:14:22
بل يعطوهم حقوقهم وافية ولا يظلموهم ولا يكلفوهم من العمل ما يشق عليهم وما لا يطيقونه يرفقون بهم ويحسنون اليهم نعم اثابكم الله يقول الامام الحي عندنا يتأخر بعد قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرة من الرباعية مثل العصر والعشاء والظهر -

00:14:44

فهل يجوز ان اقرأ سورة بعد الفاتحة؟ نعم تقول يقول الامام الحي عندنا يتأخر بعد قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرة من الرباعية مثل العصر والعشاء والظهر. هل يجوز ان اقرأ سورة بعد الفاتحة حتى لا ادخل في الوسواس - 00:15:14
يقرأ بعضها ايش يقول ان الامام يتأخر يا شيخ؟ ايه لكن هل يجوز وش معنى؟ اقرأ سورة بعد الفاتحة. سورة؟ سورة سورة بعد الفاتحة. نعم في الركعتين الاوليين نعم تقرأ سورة بعد الفاتحة او بعظ سورة - 00:15:34
اما في الركعتين الاخيرتين فتقتصر على الفاتحة فقط. نعم. اثابكم الله اذا كنت قد نويت مسبقا في اجر صدقاتي عن نفسي وامي وابي واخوتي وجميعهم متوفين. فهل اجدد النية بعد ذلك عند كل صدقة؟ ام اكتفي بما نويته من قبل؟ اخراجك للصدقة قد نويتها ما - 00:15:55

لقد نويت فاخراجك نية نعم احسن الله اليكم يقول هل اهل الطائف عليهم طواف وداع؟ نعم على اي طواف وداع؟ كل خارج من مكة بعد الحج يجب عليه طواف الوداع - 00:16:26
اما الذي يبقى في مكة بعد الحج ويقيم فيها فليس عليه وداع الا اذا اراد الخروج او السفر يطوف بالبيت طواف الوداع. نعم اثابكم الله يقول هل تعتبر لي حجة لو دخلت عرفة قبل الغروب بساعة - 00:16:49
اي نعم الوقوف بعرفة يبدأ من زوال الشمس يوم عرفة الى طلوع الفجر من ليلة النحر كله وقت للوقوف نعم لكن من وقف في النهار فيجب عليه ان يستمر الى الغروب ولا ينصرف الا بعد غروب الشمس. ومن وقف في الليل فينصرف متى شاء. نعم - 00:17:09
احسن الله اليكم رجل عنده مبلغ من المال حال عليه الحول وعليه دين للبنوك فمثلا يملك مئة الف وعليه دين ثمانين الف فهل عليه زكاة في هذا المال؟ ام يزكي ما زاد عن الدين - 00:17:36

ما دام المال في يده فيجب عليه زكاته اذا تم عليه حوض واذا وفى به الدين قبل الحول فليس فيه زكاة. نعم اثابكم الله هذا اخر سؤال يقول رميت الجمار يوم اثناعش وخرجت من منى قبل الغروب وانتهيت من الطواف الساعة الثانية - 00:17:53
عشرة ليلا فهل في ذلك شيء ليس في ذلك شيء اكملت ان اكملت ايام منى ذهبت الى مكة بالتغيير اول الليل ثم طفت للوداع في اثناء الليل وخرجت من مكة لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك - 00:18:17
ونفع - 00:18:45